

لسان العرب

(حمن) الحَمْنُ والحَمْنَانُ صغار القِرْدَانِ واحدته حَمْنَةٌ وحَمْنَانَةٌ وأَرْضُ حَمْنَةٍ كثيرة الحَمْنَانِ والحَمْنَانُ ضَرْبٌ مِنْ عَنَبِ الطَائِفِ أَسْوَدٌ إِلَى الْحُمْرَةِ .

(* قوله « إلى الحمرة » في المحكم إلى الغبرة) قليل الحبّة وهو أَصْغَرُ العَنَبِ حَبًّا وقيل الحَمْنَانُ الحَبُّ الصَّغَارُ الَّتِي بَيْنَ الحَبِّ الْعِظَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الحَمْنَانَةُ قُرَادٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ وَهُوَ صَغِيرٌ لَا يَكَادُ يُرَى مِنْ صَغَرِهِ يُقَالُ لَهُ قَمَقَامَةٌ ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً ثُمَّ قَرَادًا ثُمَّ حَلَامَةً زَادَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ عَلَّ وَطَلَحَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ هُمَا كَمِ قَتَلَتَا مِنْ حَمْنَانَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَحَمْنَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ امْرَأَةٍ قِيلَ هِيَ أَحَدُ الْجَائِنِ عَلَى عَائِشَةَ رَضْوَانِ عَلَيْهَا بِالْإِفْكِ وَالْحَوْمَانَةُ وَاحِدَةُ الْحَوَامِينِ وَهِيَ أَمَاكِنُ غَلَاظِ مُنْقَادَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرِ أَمِينٍ آلِ أَوْفَى دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَرَّاجِ فَاَلْمُتَدَلِّمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَرَّاجِ بَضْمُ الدَّالِ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ بَفَتْحِ الدَّالِ وَالدَّرَرَّاجُ الَّذِي هُوَ الْحَيِّقُ طَائِفٌ مَضْمُومٌ عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَّا ابْنَ دُرَيْدٍ فَإِنَّهُ فَتَحَهَا قَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْحَوْمَانُ وَاحِدَتُهَا حَوْمَانَةٌ وَجَمْعُهَا حَوَامِينٌ وَهِيَ شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ الْحُزُونَةِ وَلَكِنَّهَا جَلَدٌ لَيْسَ فِيهَا آكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْمَانُ مَا كَانَ فَوْقَ الرِّمْلِ وَدُونَهُ حِينَ تَصْعَدُهُ أَوْ تَهْبِطُهُ وَحَمْنَانُ مَكَّةُ قَالَ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ بَنِي قَيْسِ الشَّكْرِيِّ فَلَيَّتْ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرَبَهُ مُبِرَّرَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانٍ وَالطَّهْيَانُ خَشْبَةٌ يُبْرِّدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَشَكَرُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ